العنزي عن محمد بن معاوية وكنيته أبو عبد الله محمد بن معاوية قال الأقيشر من رهط خريم بن فاتك الأسدي .

وخريم إنما نسب إلى جد أبيه فاتك وهو خريم بن الأخرم بن شداد بن عمرو بن فاتك الأسدي وفاتك ابن قليب بن عمرو بن أسد .

والأقيشر هو المغيرة بن عبد الله بن معرض بن عمرو بن أسد .

قال وهو القائل لما بنى سماك بن مخرمة مسجده الذي بالكوفة وهو أكبر مسجد لبني أسد وهو في خطة بني نصر بن قعين .

(غَضِبتْ دُودانُ من مَسْجِدنا ... وبه يَعْرِفُهم كلّ ُ أَحَدْ) .

(لو هَدَمْنَا غُدْوةً بنْيانَه ... لاَنْمحتْ أسماؤهم طُولَ الأبَدْ) .

(اسمُهم فيه وهم جِيرانُه ... واسمُه الدّ َهْرَ لعمرو بن أَسَدْ) .

(كُلّمَا صَلّ َوْا قَسَمْنَا أَجْرَه ... فلَنَا النّصْفُ على كلّ ِ جَسَدْ) .

فحلف بنو دودان ليضربنه .

فأتاهم فقال قد قلت بيتا محوت به كل ما قلت .

قالوا وما هو يا فاسق قال قلت .

(وبنو دُودانَ حَيّ ٌ سادةٌ ... حَلّ بيتُ المَجْدِ فيهم والعَدَدْ) .

فتركوه .

أخبرني وكيع عن إسماعيل بن مُجَمّ ِع عن المدائني قال وأخبرني أبو أيوب المديني عن محمد بن سلام قال .

كان الأقيشر كوفيا خليعا ماجنا مدمنا لشرب الخمر وهو الذي يقول لنفسه .

(فإنّ أبا مُعرِضٍ إذ حَسَا ... من الرّاح كأْساً على المِنْبَرِ)